

رسائل الفجر 2 لد. شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. ثم اما بعد اهلا - 00:00:00 اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم ورسالة جديدة من رسائل الفجر. لقيته مهموما فقلت له ما لك؟ قال هموم لزمني وديون اقلنتني. مهموم حزين فقلت له طيب آآ ما تحاول تسأل فلان - 00:00:56

قال لا لا فلان ده ما ليش علاقة به وبصراحة اتكسف او استحي صراحة ان انا اسألة. فكرت فيه بس اه هو فعلا اه بعيد اه ممكن يكون عنده الحل بتاع المشكلة بتاعتي بس صراحة اتكسف او استحيل ان انا اطلب منه. قلت له طب خلاص اه ايه رأيك في فلان - 00:01:20

قال لي اه اه فكرت فيه. هو فلان ده فعلا قريب مني وحبيبي ومش بتكتسف منه ولا استحي منه. اه بس هو يعني ما يملકش حاجة هو مش مش معه فلوس ولا يستطيع ان هو يحل لمشكلته. قلت له طب خلاص خلاص آآ - 00:01:40 ايه رأيك آآ في فلان هو قريب منك وبيحبك وبعدين كمان آآ هو معه فلوس يقدر يساعدك. آآ قال لي فكرت فيه برضه بس المشكلة ان انا لو طلبت منه مش - 00:01:56

يعني مش هيبلبي طلبي انت بتقول ان هو قريب منك وبيحبك. وبعدين كمان معي ويقدر. قال لي اه بس هو مش هيقدر يلبي طلبه قلت له طب خلاص خلاص ايه رأيك في فلان بقى - 00:02:09 قال لي برضو فكرت فيه ماله الثاني !! قالى الحقيقة هوا فعلا قريب مني وبيحبني ويقدر يوجبني. وهو الحقيقة اجابني مرة قبل كده. بس مش هيعجب تاني. هو لو اعجبني مرة مش - 00:02:24

ان الدنيا في الحياة قلت له وبعدين بقى عارف انت متبهدل البهدلة دي وعارف انت في الهم ده ليه وعارف انت في المشكلة دي ليه لان انت بجد بجد اراد الله لك العزة سامحني فابيت الا ان تذل نفسك - 00:02:45

اراد الله لك الكرامة فابيت الا ان تهين نفسك. انا النهاردة بتكلم عن مشكلة الحقيقة يمكن كلنا بنتعرض لها ان يبقى قدامنا بعض المشاكل. عندنا بعض الصعوبات بعض المشقات تلاقونا آآ معلش عمالين نفكري مين وشمال. واغلب اللي بفكر فيهم آآ عندهم مشكلة - 00:03:07

اغلبهم آآ يعني بعد عننا نتخرج نكلهم. ولو قريبين مننا مش هيقدروا لا يملكون نفع ولا ضر ولا ولا اي شيء. وان حصل وهم فعلا يملكون ما يجيوناش طلبنا. وان اجاينا مرة مش هيجيونا الثانية - 00:03:30 اه وان اجاينا مرة والثالثة هنستحي نطلب منهم تاني. وهنبقى برضو مكسوفين. اه مشكلة مشكلة فعلا ان احنا بنحيها لدرجة ان ممكن يبقى بعضا يكون عنده مشكلة لها شهر او شهرين او سنة او سنتين او ربما اكتر من كده عشر سين او عشرين سنة. آآ الحل بتاع المشكلة دي في الرسالة اللي معنا النهاردة - 00:03:50

من رسائل الفجر دعونا نفتح المجال آآ لتبادر معاني هذه الرسالة قلوبنا آآ بصوت الشيخ الحصري رحمة الله نسمع رسالة ربنا عز وجل لينا اه في هذه الحلقة بصوت الشيخ الحصري - 00:04:10

واذا سألك عبادي يعني فاني قريب اجيـب دعوة الداع اذا دعـان فليستجيبـوا لي ولـيؤمـنوا بي لـعلـهم يـرشـدون سـبـحانـالـمـلـكـ وـاـذاـسـأـلـكـ عـبـاديـ عـنـيـ سـبـحانـالـلـهـ!ـ شـفـ ربـناـ عـزـ وـجلـ بـيـقـولـ لـحـضـرـتـكـ ايـهـ؟ـ وـاـذاـسـأـلـكـ عـبـاديـ عـنـيـ عـلـىـ فـكـرـةـ دـيـ تـقـرـيـباـ المـرـةـ الـوـحـيـدـةـ فـيـ الـقـرـآنـ

الكريم اللي اه - 00:04:26

آآ يبقى فيها سؤال وما تبقالش الاجابة قل. يعني مثلا يسألونك عن الانفال قل. يسألونك عن المحيض قل. انما يمكن دي او يمكن ده تقريبا الموضوع في القرآن الكريم اللي فيه اذا سألك عبادي ما قالش فقل الف اني قريب. عارف ليه؟ حضرتك الله سبحانه وتعالى لا يريد ان يجعل - 00:05:03

آآ يجعلك تشعر ان بينك وبينه واسطة حتى وان كان النبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الله! يعني الله سبحانه وتعالى يريد انه يزيل ذلك الحرج الذي في صدرك. الله سبحانه وتعالى يريد انه يشعرك ان هو الاقرب اليك. ان هو ينبغي ان يكون الاحب لديك. اللي هو ينبغي انك تفزع اليه سبحانه وتعالى - 00:05:23

ولا تستحي ابدا. آآ سبحان الله البشر حتى يغضبون لما تسؤالهم وتكثر من سؤالهم لكن الله سبحانه وتعالى يغضب ان تركت سؤاله. اذا سألك عباده شف العبارة الجميلة عبادي. الله سبحانه وتعالى ينسب حضرتك له. عشان يقول لحضرتك ما تستحيش. عشان يقول لحضرتك ان الله سبحانه وتعالى اولى بك - 00:05:43

عشان يقول لحضرتك ان انت اطلب بقلب جامد ما يهمكش ما تستحيش الله سبحانه وتعالى اقرب اليك من اعظم قريب والمفروض يكون احب اليك من اعظم حبيب. نعم. اذا سألك عبادي عني فاني قريب. سبحان الله فاني قريب - 00:06:03

على فكرة ربنا اقرب من والدك اقرب من زوجتك اقرب من صاحبك اقرب اقرب لك منك. سبحان الله! والله اقرب لك منك فاني قريب بس قريب اجيب. اه لان ممكن يكون قريب لكن لا يجيب. لا سبحان الله! الله سبحانه وتعالى هو الوحيد اللي انت مش هستحي ان انت تبته همومك - 00:06:23

الوحيد اللي انت مش هستحي ان انت تتكلم قدامه بصرامة. الوحيد اللي انت مش هستحي ان انت تناجيه بكل اللي في صدرك. سبحان الله! بل سبحان الله! انت ممكن تحاول تتحمل امام البشر وتحاول تحكي مشكلتك بس ما تحكيهاش بشفافية او بصدق. لان في حاجات ما ينفعش تقولها لكن مع الله سبحانه وتعالى. لان بتتكلم - 00:06:43

باريحة بالعكس انت بتتكلم كمان وانت عارف ان ربنا اعلم باللي انت بتتكلم به واللي انت بتناجي به منك انت نفسك. عشان كده بتتكلم باريحة فاني قريب. قريب اجيب. سبحان الله! قريب اجيب او سبحان الله! انا لقيت ربنا ما قلش قريب سأجيب. بل قريب اجيب. سبحان الله - 00:07:03

ما ان تدعوه حتى تجد الاجابة. طب والاجابة مرة واحدة؟ لا سبحان الله ان الله لا يمل حتى تمل. سبحان الله! الله سبحانه وتعالى تدعوا مرة اتنين ثلاثة اربعة عشرة مية متنين الف سبحان الله! بالعكس كل ما تدعوه اكتر كل ما تقرب منه اكتر وكل ما يحبك اكتر وكل ما يرفع درجتك اكتر. سبحان الله! يعني عشان كده الشعري يقول لا تسألن - 00:07:23

انبني ادم حاجة واسأل الذي ابواه لا تحجب. فالله يغضب ان تركت سؤاله.بني ادم حين يسأل يغضب. سبحان الله! عشان كده النبي يقول من لم يسأل الله يغضب عليك. عجيب سبحان الله! شف من كرم الله سبحانه وتعالى! ومن تودده العبد ان هو لاما انت حضرتك ما تسائلش ربنا ربنا يغضب عليك. سبحان الله! فاني قريب - 00:07:43

بسلق قريب اجيب لان ممكن يبقى قريب ولا يجيب. البشر كده قريب ولا يجيب مرة ولا يجيب الثانية. اجيب دعوة الداع اذا دعان حضرتك لان ممكن تقول ايه والله فلان ده عنده حل لمشكلته يملك لي الحل بتاع المشكلة ويقدر وهيجيني. بس انا صراحة يعني لو رحت طلبت منه - 00:08:03

يعني هبقى مكسوف جدا ليه؟ لان انا مقصر معه وان انا كان فيه موقف المفروض اقف معه ما وقفتوش سبحان الله! الله سبحانه وتعالى يجيب دعوة الداعي اذا دعان. اجيب دعوة - 00:08:23

وتتابع اذا دعان. لدرجة ان الله سبحانه وتعالى من كرمه لما بيستفيد به الكفار اللي كفروا به يستفيثوا به في عرض البحر. الله سبحانه وتعالى لا يخذلهم فكيف يخذلك وانت مؤمن؟ كيف يخذلك وانت مسلم؟ كيف يخذلك وانت تحبه سبحانه وتعالى؟ اجيب دعوة الداع اذا دعان. سبحان الله! اي دعوة ان شاء الله - 00:08:33

طالما فيها خير لك وفيها نفع لك. الله عز وجل يجيبك. ومش ضايع ابدا اما انها تعجل لك في الدنيا. واما ان ربنا يدفع عنك بها من الشر مثلها. وساعتها ده يكون اهم لك - 00:08:53

وافضل لك واما ان ربنا يدخلها لك في الآخرة وده يكون افضل وافضل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الله اجيب دعوة الداع اذا دعاع. شف ربنا - 00:09:03

فبيقول فليستجيبوا لي. انا مش عارف احنا عايزين ايه تاني. يعني احنا عايزين ايه تاني؟ هو سبحانه وتعالى اغنى ما يكون عنا ونحن افقر ما نكون اليه. ورغم ذلك سبحانه وتعالى يدعونا لان ندعوه - 00:09:13

يفرض علينا ان ندعوه يعد دعائنا غيره شركا به سبحانه وتعالى. يغضب علينا ان سأله غيره. سبحان الله! ايش نريد بعد ذلك؟ ما اروع هذا الوداد ما اجمل هذا الكرم! فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي. استجب لدعوة الله عز وجل لك. انك تدعوه هو. يعني - 00:09:31 الله سبحانه وتعالى يعني آآ يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم. انت بس تدعى وهو يستجيب. ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. ايش يريد الانسان بعد ذلك؟ الله سبحانه وتعالى هو الذي يدعون. فليستجيبوا - 00:09:53

استجب لله سبحانه وتعالى. استجب لله اذا دعاك لما يحييك فليستجيبوا لي. وليؤمنوا لي. تيقن في ربك سبحانه وتعالى. امن ربك سبحانه وتعالى. تيقن واعمل بمقتضى هذا اليقين. كن عندك يقين في ربنا. ما تدعوش ربنا وانت حاسس ان الامر صعب ومش ما تقولش - 00:10:13

اويعي تتصور ان همك كبير لا استحضر دايما قد ايه ان ربك اكبر من اي هم. ان ربك عز وجل اعظم من اي مشكلة. ان اي مشكلة في جناب قدرة القدير ولا حاجة في جناب قوة القوي ولا حاجة بص انا عارف انا عارف ان احنا ضعفاء بس احنا بنستمد قوتنا من قوة القوي سبحانه وتعالى - 00:10:33

عارف ان احنا احيانا بنكون عاجزين لكن بنستمد قدرتنا من قدرة القدير سبحانه وتعالى. وكتير جدا احنا في الحقيقة فقراء لكن بنستمد غنينا من اغاني الغني سبحانه وتعالى واحيانا بنشعر بالانكسار ونشعر بالذل لكن بنستمد هزتنا من عزة العزيز سبحانه وتعالى. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي احسن الظن بربك. اعمل بمقتضى - 00:10:53

وايمانك بربك ادعوه لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدعاء هو العبادة مش مخ الحديث بتاع مخ ده ضعيف. فما فيش داعي طالما ده افضل. الدعاء - 00:11:13

هو العبادة. فانت انت حضرتك آآ امن بربك. هذه العبودية العظيمة لا تفرط فيها فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون اية و الله هم دول الراشدين. معلش سامحوني هم دول العقلاء هم دول المسددين هم دول المصيبيين. المسدد المصيب الراشد هو الشخص اللي ما - 00:11:23

ما يرقش ماء وجهه على ابواب المخلوقين. هو الشخص اللي ما يلجاش للمخلوقين ويترك الله سبحانه وتعالى. هو الشخص اللي الله سبحانه وتعالى يفتح له هذه الابواب على مصر راعيها ولا يترك باب الله سبحانه وتعالى وينظر على ابواب غير الله سبحانه وتعالى. هذا هو الراشد على الحقيقة. لو انت عايز مشكلتك تتحل وتكون فيها في ارشد - 00:11:43

يبقى حضرتك تحتاج ان انت تستجيب لله سبحانه وتعالى وتومن بالله سبحانه وتعالى وتدعوه الله سبحانه وتعالى وتنظر على باب الله سبحانه وتعالى. اية حقيقة دي حقيقة ان فعلا فعلوا الراشدين الموقفين المسددين افضل الناس ارشد الناس اعقل الناس هم الناس الحقيقة اللي عملوا كده. اللي هم بيلجأوا الى الله - 00:12:03

سبحانه وتعالى ولا يتوكلوا الا على الله سبحانه وتعالى. ولا تتعلق قلوبهم الا بالله سبحانه وتعالى. انت حضرتك عايز عايز ايه تاني بعد كده؟ واذا سألك عبادي عني فاني قريب - 00:12:23

دعوة الداعي اذا دعاع. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. احنا فهمنا رسالة ربنا اللي جات لنا في رسائل الفجر النهاردة. فهمناها احنا عايزين نتدبر هذه الرسالة محتاجين نسقطها على نفسنا. نشوف اين نحن مما اوصانا الله عز وجل به في هذه الاية؟

معلش احنا اول ما بتتصيبك مشكلة بتفكر فين - 00:12:33

بتتفكر في ايه معلش انت مساحة الدعاء في حياتك قد ايه؟ كم مرة بتدعو ربنا ولم تدعو ربنا؟ ايوة انت مهموم بانك في مشاكل كثيرة في الدنيا بس في مشاكل اخطر منها بتنظرنا - 00:12:53

في مشاكل اسمها عذاب القبر في مشاكل اسمها الصراط في مشاكل اسمها الميزان. هذه المشاكل او هذه التحديات هذه الامور المفروض تشغlnا النبي صلى الله عليه وسلم قال من جعل الهموم هما واحدا - 00:13:06

المعهد وفي رواية هامة الاخرة كفاه الله سائر الهموم. معلش انت حضرتك لما بتبقى في مشكلة بتفكر فين هي؟ الله سبحانه وتعالى دعاك ان انت تستجيب له ان انت تدعوه من من من سنين وانت عارف الاية دي وحفظت الاية دي وربما تحفظها لغيرك وتمر عليها فوردك في القراءة كتير. انت فين من الاية دي؟ اين انت من؟ اعرض نفسك - 00:13:16

الاية دي اسقطها على نفسك معلش تفقد مظاهر الخلل اللي في حياة حضرتك معلش انت تحتاج كده محتاج انك تقيم نفسك في ضوء هذه الاية محتاج كمان انك تتفكر في العاقب - 00:13:36

الحسنة والسيئة للاستجابة لما اوصى الله عز وجل به في هذه الاية. تفكك كده لو انت كان ده حالك كنت انت فعلا اي ما تحس بمشكلة اي حاجة ان انت دايما ايديك مرفوعة الى الله سبحانه وتعالى - 00:13:46

حبيبي انت ما بينك وما بين حل المشكلة بتاعتك ان ايديك ترفع الى السماء. خلصت المشكلة خلاص. سبحان الله! عشان كده سيدنا عمر كان يقول اني لا احمل هم والاجابة انما احمل هم الدعاء فمتى ما الهمت الدعاء فثم الاجابة؟ هي القصة كده يعني سبحان الله بينك وبين حل مشكلتك حاجة قصيرة جدا حاجة قريبة - 00:13:56

جدا. اه تقول لي بس انا ممكن ادعى وما يستجاباش. لا ما تقلقش. ممكن يكون دفع عنك شر. ما تقلقش ادخر لك في الاخرة. ممكن انت بتدععي به اصلا مش هو الخير لك فربنا عز وجل - 00:14:16

من كرمه ان هو مش هيستجيبه لك وبالعكس الله سبحانه وتعالى يرتب لك شيء اخر. واتاكم من كل ما سألتموه من جنس كل ما سألتموه. يعني انت ممكن بتطلب الراحة ربنا يجيب لك الراحة - 00:14:26

بس بس في حاجة تانية مش لازم في اللي انت طلبته لان طلبته ممكن يضرك. سبحان الله! انت فكر في العاقب الحسنة للاستجابة لما اوصى الله عز وجل به في هذه - 00:14:36

اه من الرشد ومن الراحة ومن العزة ومن الكرامة. ومن انت فعلا فعلا تحس ان انت ما عندكش اي مشاكل. برضو تفك في العاقب السيئة عن ما اوصى الله عز وجل به في هذه الاية. من الهم والغم والنكد. قد يقع الانسان في الشرك نسأل الله العافية. مشكلته تتحل بالعكس مشكلات تعقد اكتر واكتر واكتر - 00:14:46

واكتر لان كان قدامه سبحان الله الطريق السهل الميسور هو اللي شق على نفسه. طيب احنا محتاجين خطى تشغيلية بسيطة خالص. الخطة التشغيلية البسيطة بتتطلب من حضرتك ان شاء الله ان انت يكون لك زي ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان له ورد دعاء يومي. النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يدعو الله سبحانه وتعالى. ايوة ادعى ربنا وبس يعني - 00:15:06

ما يكونش منشغل بهموم الدنيا في هموم اهم منها هموم الاخرة. يعني ادعى ربنا عز وجل آآ توكل على الله سبحانه وتعالى. مين منا يخلق مشكلة؟ اجعل لنفسك وارد كده - 00:15:26

للدعاء. السلف كان لهم ورد زي ما كان عندهم ورد للقرآن عندهم ورد للدعاء. خلي لك ورد كده للدعاء. ورد يومي للدعاء. تدعى ربنا عز وجل. ترفع ايديك لربنا عز وجل. تنتظر على باب الله سبحانه - 00:15:36

تعلم ادب الدعاء وتعلم كيف تدخل على الله سبحانه وتعالى. النقاط المهمة جدا جدا انت يكون منعقد في قلب حضرتك اليقين في الله سبحانه اليقين في الله ان انت ما ينفعش تدعى ربنا وانت شاك فيه. حتى لما تسأل اعزم المسألة ويكون عندك يقين في ان ربنا عز وجل مش هيخلذوا لك ابدا ان هو اكرم - 00:15:46

انه ياخذه لك ان شاء الله رب العالمين. وان دعوتك مش ضايعة ابدا. اعمل نفس اللي حضرتك وارد الدعاء. ادعى ربنا عز وجل ان يعينك يعينك على ان انت آآ تتبعدي ليه يعينك على - 00:16:06

فذكر وشكر وحزب وحسن عبادته سبحانه وتعالى. ادعى ربنا عز وجل ان هو يرزقك القلب الخاشع. ادعى ربنا عز وجل بذلك. استعين دعاء على ان انت تكون كده ان شاء الله استعين بالدعاء على انك تدعى ايوة استعين بالدعاء على انك يكون خلقك الدعاء. احنا مش عايزين الاية دي الحقيقة آآ بس نفهمها او - 00:16:16

ونتذرها او نعمل بها احنا عايزين نتخلق بها. عايزين يبقى خلق لنا. خلق لنا ان احنا اول ما نحس بمشكلة اول ما نفكر اول حد نفكر فيه دايما الله سبحانه وتعالى - 00:16:36

عايزين خلق لينا هيئة ملازمة لانفسنا تصدر عن انفسنا بلا تكليف. وحينها والله ستتجدون سعادة الدنيا والآخرة. رسالة ربنا لنا النهاردة نفسنا تكون من اهلها من الدرجة الاولى. فلو عملنا بها ان شاء الله تكون من اهلها من الدرجة الثالثة التمرة. فلو حفظناها ان شاء الله تكون قالها من الدرجة الثانية بتروجها. ان شاء الله لو - 00:16:46

انها لغير ما يكون اهلها من الدرجة الاولى خيركم او الرياني. وكده ندخل في قول الله عز وجل الذين يبلغون رسالات الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله. اسأل الله عز وجل ان - 00:17:06

يجعلني واياكم منهم انهولي ذلك والقادر عليه. والى لقاء اخر ورسالة جديدة من رسائل الفجر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مم - 00:17:16